



مكافحة العمل الجبري والاتجار بالبشر في القانون الـمصرى الـمقارن

دراسة لنيل درجـة الـدكتوراه في الحقــوق

مقدمـــة من الباحثة

رانيا عبد المنعم عبد الحميد

إشراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد حسن البرعى

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

- الأستاذ الدكتور/ أحمد حسن البرعي مشرفًا ورئيسًا أستاذ التشريعات الاجتماعية كلية الحقوق جامعة القاهرة
- الأستاذ الدكتورة/ نبيلة رسلان أستاذ القانون المدنى- كلية الحقوق - جامعة طنطا
- الأستاذ الدكتورة/ رندا محد صميدة أستاذ التشريعات الاجتماعية المساعد - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الشكر والتقدير

يشرفني أن أتقدم بموفور الشكر وعظيم الامتنان والاحترام والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ أحمد حسن البرعي؛ لإشرافه على هذه الرسالة، وكان لى خير الموجه والمعين بعلمه وخبرته.

كما أشكر الأستاذة الدكتورة/ نبيلة رسلان؛ لتفضلها بقبول الاشتراك في لجنة الحكم وقراءة الرسالة.

كما يُشرفني أن أتقدم بعظيم الشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ رندا مجد صميدة؛ للاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة.

المقدمة

تواجه الجماعة الدولية اليوم - بوتيرة متصاعدة - ظاهرة العمل الجبري وظاهرة الاتجار بالبشر بما تحمله _ الظاهرتان _ من مضامين مهنية وآثار سلبية ومخاطر لها أبعادها وتداعياتها على الأصعدة الوطنية والعالمية.

وتعد الظاهرتان بما تتضمناه من إكراه وإجبار وإلزام وحرمان من الحرية، واستغلال أسوأ ظروف العمل - وفق المعنى - نقيضين تماما لمبدأ الحق في العمل والعمل اللائق، كما يتعارضان مع مبدأ حرية العمل (١١)، وهي مبادئ استقرت في يقين الأمم المتحضرة ومواثيقها الدولية والوطنية باعتبارها قيما إنسانية سامية، تناهض أعمال السخرة والاستعباد والرق والاستغلال والاستضعاف والتمييز، وهي أيضًا مبادئ مكفولة كحقوق إنسان أساسية، وتمارس في ظروف توفر الحرية والكرامة الإنسانية والأمن الاقتصادي والاجتماعي والمساواة وتكافؤ الفرص (٢).

⁽١) أحمد حسن البرعي: الوسيط في قانون العمل، دار النهضة العربية، ٢٠٠٩، ص٢٩١،

السيد محجد السيد عمران: شرح قانون العمل رقم ١٣٧٠ لسنة ١٩٨١، ومشروع القانون الجديد، دار المطبوعات الجامعية، ط١، ١٩٩٩- ٢٠٠٠، ص١٧٤- ١٧٥، حسام الدين كامل الأهواني: شرح قانون العمل، محاضرات لكلية الحقوق جامعة عين شمس، ١٩٩٩، ص٧-٩، حسن كيرة: أصول قانون العمل، عقد العمل، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، الطبعة الثالثة، ١٩٧٩، ص١٤، ٤٢، محجد لبيب شنب: شرح قانون العمل، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، ١٩٧٦، ص٨، ٩، محجد نصر الدين منصور: الحق في العمل والحق في العمل الأفضل نحو ميلاد حق للعاملين في التكوين المهني، دار النهضة العربية، ١٩٩٤، ص٥- ٧، محجد حلمي مراد: محاضرات في تشريع العمل في اللول العربية، الطبعة الأولى، ص٣٠٠.

⁽٢) راجع: محمود سلامة جبر: الحماية الدستورية والقضائية لحرية العمل والقضاء على العمل الجبري، يناير ٢٠٠٤، ص ٩ وما بعدها.

الفهرس

<u>رقم الصفحة</u>	الموضوع
Í	- الإهداء
١	ـ المقدمة
	الباب الأول
	ماهية العمل الجبري والاتجار بالبشر
11	(مفهومه وأسبابه وتقديراته)
	الفصل الأول
١٣	مفهوم العمل البجبري
١٣	- تمهيد وتقسيم
١٤	المبحث الأول: مفهوم العمل الجبري
١٤	ـ المطلب الأول: مفهوم العمل الجبري في الاتفاقيات الدولية.
١٨	١] العنصىر الأول: نوع العمل.
١٨	٢] العنصر الثاني: ماهية الشخص.
١٨	٣] العنصر الثالث: أسلوب أداء العمل.
19	- المطلب الثاني التعاريف المُتشابهة مع العمل الجبري
۲.	ـ المفرع الأول : مفهوم الرق
71	ـ الفرع الثاني: الاسترقاق.
71	- الفرع الثالث: الإكراه على البغاء.
77	ـ الفرع الرابع: العبودية.
7 7	- الفرع الخامس: ممار سات شبيهة بالعبو دية.
77	- الفرع السادس: الخدمة القسرية.
۲ ٤	- الفرع السابع: إسار الدين (أسير الدين).
۲ ٤	- الفرع الثامن: السخر ة. - الفرع الثامن: السخر ة.

رقم الصفحة	الموضوع
40	المَبحث الثاني: تعريف الاتجار بالبشر.
77	- أو لاً: الفعل
77	- ثانيًا: الهدف
7 7	ـ الثــًا: الموسىائل
	المطلب الأول: تعريف الاتجار في البشر في ضوء الاتفاقيات
44	الدولية والبروتوكولات المختلفة.
44	-الفرع الأول : تعريف الاتجار في البشر في بروتوكول باليرمو.
	- الفرع الثاني: تعريف الاتجار في البشر في بروتوكول الأمم
۲۹	المُتحدة.
٣1	- الفرع الثالث: تعريف الاتجار في البشر في اتفاقية مجلس أوروبا.
	- الفرع الرابع: تعريف الاتجار في البشر في الاتفاقية العربية
44	لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.
	المطلب الثاني: موقف المُشرع المصري والتشريعات المُقارنة من
٣٤	الاتجار بالبشر.
٣٤	ـ الفرع الأول: تعريف الاتجار في البشر في القانون المَصري.
41	- الفرع الثاني: تعريف الاتجار في البشر في القانون الفرنسي.
3	- الفرع الثالث: تعريف الاتجار في البشر في القانون الأمريكي.
49	- الفرع الرابع: تعريف الاتجار في البشر في القانون الأردني.
٤٠	 الفرع الخامس: تعريف الاتجار في البشر في القانون العُماني.
٤٢	- الفرع السادس: تعريف الاتجار في البشر في القانون البحريني.
٤٣	- الفرع السابع: تعريف الاتجار في البشر في القانون الإماراتي.
	الفصل الثاني
٤٥	الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العمل الجبري
٤٥	تمهيد وتقسيم:

رقم الصفحة	الموضوع	
	المبحث الأول: العوامل المُباشرة لظاهرة الاتجار بالبشر والعمل	
٤٦	الجبري.	
٤٨	المطلب الأول: العــوامل الاقتصادية.	
٤٩	ـ المفرع الأول :الفقر	
01	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في العرض والطلب	
00	- المطلب الثاني: العــوامل الاجتماعية.	
٥٦	الفرع الأول : الفرع الأول : التفكك الأسري	
07	الفرع الثاني : ضعف دور أجهزة الدولة في التوعية:	
٥٧	- المطلب الثالث: العـــوامل التعليميـة.	
OA	- المطلب الرابع: العــوامل السياسيـة.	
	المَبحث الثاني: العوامل الدفينة أو غير المُباشرة لظاهرة الاتجار	
٦.	بالبشر والعمل الجبري.	
٦١	- المطلب الأول: العولمة كسبب للعمل الجبري.	
٦٣	- المطلب الثاني: التمييز سبب دفين للاتجار بالبشر.	
	- المطلب الثالث: وكالات الاستخدام والافتقار إلى المَعلومات	
٦٥	السليمة.	
٦٦	- المطلب الرابع: بعض الإحصائيات وجهود المُنظمات الدولية.	
7 🗸	أولًا : في دول أوروبا.	
٦٨	ثانياً: في القارة الإفريقية.	
٧.	ثالثاً: في دول آسيا.	
	الفصل الثالث	
٧١	تقديرات العمل الجسبري	
٧١	تمهيد وتقسيم:	
٧١	- تعديف العمل الحدي	

رقم الصفح	<u>الـموضوع</u>
77	المَبحث الأول: تقسيمات العمـل الجبري.
77	- المطلب الأول: تقسيمات العمل الجبري.
٧٤	ـ المطلب الثاني: تقديرات العمل الجبري.
٧٥	الفرع الأول: تقديرات العمل الجبري لعام ٢٠٠٥.
٨١	ـ الفرع الثاني: تقديرات العمل الجبرى لعام ٢٠٠٩.
٨٢	- الفرع الثالث: تقديرات العمل الجبرى لعام ٢٠١٢.
$\lambda\lambda$	ـ الفرع الرابع : تقديرات العمل الجبري لعام ٢٠١٤.
	- الفرع الخامس: تقديرات العمل الجبري والزواج الجبري وعمل
٩.	الأطفال لعام ٢٠١٦
91	أولا: العبودية الحديثة (العمل الجبري والزواج القسري)
97	ثانياً: العمل الجبري
90	ثالثاً: الزواج القسري
9 ٧	رابعاً: عمل الأطفال
	الباب الثاني
99	أنواع العمل الجبري ودور الاتفاقيات الدولية في مكافحته
99	- تمهيد وتقسيم.
	الفصل الأول
1 • 1	الأشكال التقليدية للعمل الجبري
١٠١	تمهيد وتقسيم:
١٠٣	المبحث الأول: السرق والاختطاف.
١٠٤	- المطلب الأول: الرق التقليدي.
1.0	- المَساعي الدولية نحو مُحاربة العمل الجَبري
١٠٦	- المطلب الثاني: الاخــتطاف.
١٠٦	" الفرع الأول: اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الاتجار بهم
	_

رقم الصفحة	الموضوع
117	الفرع الثاني: بعض صور اختطاف الأطفال في بعض الدول
115	- المطلب الثالث: حظر الرق التقليدي والحديث.
115	- الفرع الأول حظر الرق التقليدي والحديث في الصكوك الدولية
112	أولًا: الأحكام التي تضمنتها اتفاقية الرق لعام ١٩٢٦:
	ثانيًا :الأحكام التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام
114	1981
	ثالثًا: الأحكام التي وردت في الاتفاقية التكميلية لإبطال الرق لعام
١٢.	.1907
	رابعًا: الأحكام التي وردت في العهد الدولي للحقوق المدنية
177	والسياسية ١٩٦٦
175	- الفرع الثاني: المَواثيق الإقليمية والأوروبية.
	أولًا: الاتفاقية الأوربية لحقوق الإنسان لعام ١٩٥٠، وبروتوكلاتها
175	رقم (۱، ٤، ۲، ۷)
	ثانيًا: الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ١٩٦٩، وبروتوكولاتها
175	لعامي ۱۹۸۸ و ۱۹۹۰
170	ثالثًا: الميثَّاق الإِفريقي لحقوق الإِنسان والشَّعوب ١٩٨١.
177	المَبحث الثاني: العمل سداد لدين
177	- المطلب الأول: ماهية عبودية الدين.
١٢٨	-المطلب الثاني: التشريعات الوطنية لبعض الدول.
١٣.	- المطلب الثالث: دور منظمة العمل الدولية في رصد الظاهرة وعلاجها.
171	المَبحث الثالث: المشاركة في الأشغال العامة قسرًا.
181	- المطلب الأول: حجم المُشكلة على المُستوى الدولي.
100	- المطلب الثاني: الوضع في البلدان المختلفة.
100	- الفرع الأول :الوضع في ميانمار

رقم الصفحة	<u>الموشوع</u>
١٣٨	الوضيع القانوني
1 £ 1	-الفرع الثاني : الوضع في أفغانستان
1 £ 1	- الفرع الثالث: الوضع في سوريا.
128	- الفرع الرابع: الوضع في اليمن.
1 £ £	- المطلب الثالث: الحماية القانونية الدولية.
	- الفرع الأول : حظر تجنيد الأطفال في ضوء بروتوكولي جنيف
1 2 4	لسنة ١٩٧٧.
	- الفرع الثاني : اتفاقية حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال رقم ١٨٢
10.	لسنة ١٩٩٩.
	الفرع الثالث: البروتوكول الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن
107	إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة عام ٢٠٠٠.
17.	المَبحث الرابع: العمل في السجون.
17.	ـ المطلب الأول: التفرقة بين العمل العقابي والعمل الجبري.
17.	- أو لاً: الأساس الذي يستند عليه العمل.
171	ـ ثانيًا: غرض العمل.
175	- المطلب الثاني: العمل الجبري المرتبط بالسجون.
١٦٦	- الوضع في بعض البلدان.
179	- المطلب الثالث: المعايير الدنيا للسجناء.
1 ٧ •	 المطلب الرابع: حقوق المسجونين في الاتفاقيات الدولية.
140	- المطلب الخامس: العمل الجبري في السجون في مصر.
١٨١	- الفرع الأول: ضمانات حماية حقوق المسجونين في العمل.
115	- الفرع الثاني: الأحكام التي خلا منها التشريع المصري.
	الفصل الثاني
١٨٧	الأشكال الحديثة للعمل الجبري والمتصلة بالاتجار بالبشر

رقم الصفحة	الموشوع
١٨٨	المبحث الأول: الاتجار بالنساء .
١٨٨	- الـمطلب الأول: مفهوم الاتجار بالنســاء.
191	المطلب الثاني: أهم مظاهر الاتجار بالنساء
191	الفرع الأول : عقود العمل الوهمية.
197	الفرع الثاني: هجرة العمالة غير الشرعية.
	الفرع الثالث: الاستغلال التجاري الجنسي للنساء: هو من أبرز
198	أعمال (البغاء القسري).
190	الفرع الرابع : الزواج الاستعبادي.
190	- مفهوم الزواج الاستعباد <i>ي.</i>
197	- المطلب الثالث: تقدير ات الاتجار بالنساء.
۲.,	-المطلب الرابع: جهود المُنظمات الدولية لِمحاربة هذه الأشكال
۲.۱	الفرع الأول : جهود المُنظمات الدولية
٧.٧	الفرع الثاني :الجهود الإقليمية
۲.9	المَبحث الثالث: الاتجار بالأطفال.
717	المطلب الاول: الاتجار بالأطفال والرضع .
717	الفرع الأول : خطف الأطفال وبيعهم بغرض التبني
712	الفرع الثاني: التسول الإجباري
710	الفرع الثالث: سرقة الأعضاء البشرية
717	المطلب الثاني: الاستغلال الجنسي للأطفال .
771	المطلب الثالث: صور الاستغلال الجنسي للأطفال.
771	الفرع الأول: السياحة لِمُمَارسة الجنس مع الأطفال.
777	الفرع الثاني: الجرائم الجنسية الواقعة على الأطفال.
772	الفرع الثالث :استغلال الأطفال في البغاء والمَواد الإباحية.
770	المطلب الرابع: الجهود الدولية في مكافحة هذه الظاهرة.

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الـموضوع</u>
777	الفرع الأول :الحماية الدولية
772	الفرع الثاني: الحماية الإقليمية
750	الفرع الثالث: جهود بعض الدول في مكافحة هذه الظاهرة
777	أولًا: موقف المشرع الأمريكي
777	ثانيًا: موقف المشرع الفرنسي
7 £ £	ثالثًا: موقف بعض الدول العربية
7 2 1	المطلب الخامس: أبرز القضايا في جرائم الاتجار بالبشر
707	المبحث الثالث: الهجرة غير الشرعية.
707	ـ الـمطلب الأول: العمال الـمهاجرون والعمل الجبري.
Y 0 £	الفرع الأول: الوضع في البلدان العربية
771	الفرع الثاني: تقديرات الهجرة غير الشرعية
	- المطلب الثاني: العمال المهاجرون في الشرق الأوسط ونظام
771	الكفالة.
777	الفرع الأول: العمال المهاجرون في الشرق الأوسط
777	الفرع الثاني: نظام الكفالة (عبودية القرن العشرين)
	- المطلب الثالث: الجهود الدولية ودورها في مكافحة الهجرة غير
777	الشرعية.
777	المَبحث الرابع: الوضع القانوني لعمال الخدمة المَنزلية
777	- المطلب الأول: عمل الأطفال في الخدمة المنزلية
۲٨.	- المطلب الثاني: استخدام العمال المَنزليين المُهاجرين
7	- المطلب الثالث: تقدير ات العمل المنزلي.
791	- المطلب الرابع: تقنين العمل المنزلي.
791	الفرع الأول: الحماية الدولية للعمل المَنزلي
79£	الفرع الثاني : أمثلة لبعض الدول التي تحرم العمل الحيري

رقم الصفحة	<u>الـموضوع</u>
	الباب الثالث
	دور القانون المصري في مكافحة الاتجار بالبشر والعمل
790	الجبري
790	تمهيد وتقسيم:
	الفصل الأول
	دور مصر على المستوى الدولي وحجم ظاهرتي العمل الجبري والاتجار بالبشر
Y 9 V	<i>في مص</i> ر
Y 9 V	تمهيد وتقسيم:
797	المبحث الأول: دور مصر على المستوى الدولي والإقليمي
٣.١	المبحث الثاني: أبعاد وحجم ظاهرة العمل الجبري في مصر
٣.٢	- المطلب الأول :مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر في مصر.
	الفرع الأول: اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار في
٣.٣	الأفراد
٣.٦	الفرع الثاني: الحجم الفعلي للظاهرة في المجتمع المصري
٣.٧	المطلب الثاني: الهجرة غير الشرعية
~. \	الفرع الأول: اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية
	الفرع الثاني :الحجم الفعلي للظاهرة في المُجتمع الـمصري (من
٣ • ٩	خلال در اسة ميدانية).
	الفصل الثاني
719	القانون المصري ومكافحة ظاهرتي العمل الجبري والاتجار بالبشر
419	تمهيد وتقسيم:
٣٢.	المَبحث الأول: المسار التشريعي.
	المطلب الأول: القوانين الوطنية لمكافحة ظاهرة العمل الجبري
٣٢.	و الاتجار بالبشر

رقم الصفحة	الموشوع
441	- الفرع الأول :الدستور المصري.
474	الفرع الثاني: قانون العقوبات.
47 £	الفرع الثالث: قانون الاتجار بالبشر رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٠.
47 5	الفرع الرابع: قانون تنظيم زرع الأعضاء البشرية.
441	الفرع الخامس: قانون الهجرة غير الشرعية.
440	المطلب الثاني: الحماية التشريعية للأطفال في مصر.
440	- الفرع الأول :التعديلات على قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.
722	- الفرع الثاني: تجريم الاتجار بالأطفال في قانون العقوبات.
357	الفرع الثالث: قانون مكافحة الدعارة
70.	- جرائم ملحقة بالاتجار بالأطفال لغرض الاستغلال الجنسي.
	أولًا: جريمة تحريض شخص على مغادرة البلاد للاشتغال بالفجور
40.	أو الدعارة أو تسهيل ذلك.
	ثانياً: جريمة استخدام شخص أو اصطحابه إلى خارج البلاد
401	للاشتغال بالفجور والدعارة.
	ثالثًا: جريمة مساعدة شخص على مغادرة البلاد للاشتغال بالفجور
401	أو الدعارة.
401	- رابعًا : العقاب.
	المطلب الثالث: الوضع القانوني لعمال الخدمة المنزلية في القانون
404	المصري.
408	- الفرع الأول :الاتجار بخدم المنازل.
401	- الفرع الثاني: الوضع القانوني لعمال الخدمة المنزلية.
401	المَبحث الثاني: المسار القضائي.
301	المطلب الأول :نماذج عملية لبعض قضايا الاتجار في البشر
410	- المطلب الثاني: نماذج للقضايا المنظورة.

رقم الصفحة	الموضوع
777	المَبحث الثالث: المسار التنفيذي.
777	-المطلب الاول: في مجال الاتجار بالبشر.
417	- المطلب الثاني: في مجال الهجرة غير الشرعية.
	الفرع الاول: إطلاق الحملة الإعلامية للتوعية بمخاطر الهجرة غير
419	الشرعية
419	الفرع الثاني: دور الوزارات والمجالس المتخصصة
419	أو لا: وزارة القوى العاملة والهجرة:
٣٧.	- ثانيًا: وزارة الداخلية.
277	ـ ثا د ًا: وزارة الدفاع.
272	- رابعًا: وزارة الصحة.
377	- خامسًا: المجلس القومي للطفولة والأمومة.
277	- الخاتمة والتوصيات.
٣٨٣	الملاحق .
٣٩١	 قائمة المواجع والمصادر.
٤٢٩	- فهرس الموضوعات.

فهرس الجداول

عنوان الجنول يقم الصفحة

التوزيع العددي للتكاليف السنوية المقدرة من العمل الجبري (الاستغلال الاقتصادي والجنسي) وفق ًا للمنطقة.

فهرس الأشكال

0-m=, O-,>		
رقم الصفحة	<u>منوان الشكل</u>	رقم
٧٤	أنماط العمل الجبري لأغراض التقدير الإحصائي	(١)
٧٨	يوضح توزيع العمل الجبري على الصعيد العالمي حسب أشكاله الرئيسة والأقاليم	(7)
٨٥	توزيع العمل الجبري على الصعيد العالمي حسب أشكاله الرئيسة والأقاليم ٢٠١٢	(٣)
٧٨	توزيع العمل الجبري على الصعيد العالمي حسب متغيرات النوع والعمر والهجرة ٢٠١٢	(٤)
9.4	التوزيع العددي والنسبي لحالات العبودية الحديثة حسب أشكالها الرئيسة عام ٢٠١٦	(0)
٩٣	التوزيع النسبي لضحايا العمل الجبري الذي يفرضه القطاع الخاص بغرض الاستغلال لاقتصادي وفقاً اللنشاط الاقتصادي عام ٢٠١٦	(٢)
9 £	التوزيع النسبي لحالات العبودية الحديثة حسب الإقليم	(٧)
90	التوزيع النسبى لضحايا العمل الجبرى الذين يتعرضون له خارج حدود دولة الإقامة الأصلية في عام ٢٠١٦	(^)
97	لتوزيع النسبي لضحايا الزواج القسري وفق ً اللأقاليم والنوع والعمر	۱ (۹)
9 ٧	التوزيع النسبي لحالات العبودية الحديثة حسب النوع	(۱٠)

مستخلص الرسالة

يتلخص موضوع هذه الرسالة في دراسة العمل الجبري والاتجار بالبشر في القانون المصري المقارن، حيث تطرقنا من خلال هذه الرسالة الي مفهوم الاتجار بالبشر والعمل الجبري في الاتفاقيلت الدولية؛ والتعريفات المتشابهة والمتطابقة مع العمل الجبري و موقف التشريعات المقارنة من الاتجار بالبشر.

كما ركزنا علي الاسباب المؤدية لهذه الظاهرة ومنها الاسباب المباشرة او الاسباب الغير مباشرة، وبحثنا تقديرات العمل الجبري الصادرة من منظمة العمل الدولية من عام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٦ .

وفي الباب الثاني من هذه الرسالة استعرضنا انواع العمل الجبري والاتجار بالبشر حيث تطرقنا للانواع والاشكال التقليدية والحديثة للاتجار بالبشر، وبحثنا أيضًا في الباب الثالث دور مصر القانوني في مكافحة العمل الجبري وللاتجار بالبشر.

وقدمنا في خاتمة الدراسة مجموعة من المقترحات التي يمكن الافادة منها في الاسهام في الحد من ظاهرة الاتجار بالبشر.

الكلمات الدالة:

العمل الجبرى والاتجار بالبشر في القانون المصري المقارن.